بسم الله الرحمن الرحيم

باسمه سبحانه وبحمده والصلوة على رسوله والرخى الانسان بمعرفة اله
اى مبتدء عن غيره بها على ان الباء داخلة على المخصوص على طريقة قول ابن
الحاجب فى بحث المندوب وفقى يوا والمبانى جمع المبنى المراد بها الكلمة
التى بنى الكلام عليها وجعلى الحروف ظرف لمعانى الكلام نظر يعرف با
التامل المشتق المخرج واضافة المحسن الى الافعال والكارم الى الشيم من
قبيل اضافة الصفة الى الموصوف وبعنى مبطل الاباطيل اظهار بطلانها
كى ان اظهار الحق اظها رحقيقته والنجم فى الفقرة الاولى النبات التى ينجم
اى يظهر من الارض لا ساق له والعلم الجبل والنجم فى الفقرة الثانية علم
كوكب مخصوص والعلم فيهما اللفظ الدال على شخص بعينه بوضع واحد هو
وغير كر لفظ الاوضاع والحروف والمشتق والمصدر والافعال والموصول هو
والمضمر والاشارة والعلم بمراعاة الاستهلال والفاتح فعلى اما لكونه المقام مظنة
اجمالا لان لفظة بعد كثيرا ما تاتى بلفظة اما قبلها فى الخطبة واما لتقديره هو
فى نظم الكلام وفى قوله التى افاد بها اشارة الى وجه تسميتها بالعدمية والعا
والعليون ما بينه الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفى عليين وما ادرايك
ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون فعلا نزه الكتاب وسمى بذلك لانه سبب
سبب الارتفاع الى اعلى الدرجات فى الجنة واما لانه مرفوع الى السماء السابعة
حيث سكن الكرو بتوثيكر بجاله وتعظيما واشتمال الرسالة على المسائل فى قبيل ها
اشتمال الظرف على المظروف فان الفاظ قوالب المعانى والتحقيق بيان حقيقة
الشئ على الوجه الحق والمراد بالايجاز فى قوله مع غاية الايجاز الايجاز المخل
لكن الاختصار وقوله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اى اقتباس لطيف اى لا يترك
نكتة صغيرة ولا كبيرة الا احصاها والحزائر جمع الحزيرة وهى المراة الحيية
المستترة والتمام على ما على الفم من النقاب شبه المسائل فى اختفائها وعدم
ظهورها

ظهورها بالمراة المستترة واستعار لها اسمها اثبت لها الوجوه تخييلا وترشيحا
والفريحة الطيبة وجودها كناية عن ذوايها الى كل مذهب والكلال الجراحة وهو
كناية عن كون الطيبة مشوشة من ظروف الزمان وحوادثها وتحفة مفعول لم
لا روت والقهرمانة بالفارسية كارزه مای الوكيل الذى فوض الى فحفظ القائم بامر
الرجل كذا فى شرح المكاة والتيجان جمع تاج والهامة الراس وباهت اى
تفاخرت والحلل جمع الحلة والفوز النجاة والظفر بالخير والمراد ههنا الثانى
والحكمة علم باحث عن احوال الموجودات الخارجية على ما هى عليه فى نفس الامر
بقدر الطاقة البشرية فان كانت باحثة عن احوال ما يوجد لا بقدرتنا واختيارنا
كاحوال السماء والارض فهو الحكمة النظرية وان كانت باحثة عن احوال ما
يوجد بقدرتنا واختيارنا كالاعمال الصادرة منا مثل الصلوة والصوم فهو الحكمة
العلمية والحوز الجمع والقبض يطلق على فعل فاعل يفعله دائما لعوض ولا لغرض
فى الاصطلاح وفى اللغة يقال فاض الماء اذا انتصب عن امتلاء كذا فى المغرب فاض
الفياض صفة جرت على غير من هى له والمعنى فياض سجال نواله اى منصب
عن امتلاء على الخلايق والسجال جمع سجل كالدلاء والدلو وهو الدلو المملوء والنوال
العطاء والخلايق جمع الخليقة واضافة الجلائل الى النعم من قبيل اضافة الصفة
الى الموصوف اى ونعم الجلائل والدقايق جمع الدقيقة مقابل الجليلة بدرة
عين اى هميانة مملوءة من الذهب وقيل هى عشرة الاف درهم وقيه صنعة الفريق
وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع واحد فى المدح وغيره فان النوالين من نوع
واحد وهو العطاء واوقع بينهما تباين باسناد بدرة عين الى نوال الامير وقطرة
ماء الى الغمام خاضعة لامره اى منقادة لها والمراسم جمع المرسوم تلقاه اك
لقيه وهو دعاء، قوله المشار اليه بهذه اه منقول من شرح الهادى انه يجوز ان يجعل على انه
عمل الخطبة بعد الفراغ عن الكتب او صور الكتب وفصوله ومسائله فى نفسه
واشار الى المعنى الموجود فى النفس والاول انه وضع كلمة الاشارة غير مشبه بها الى

الاشي وتشيرها وقت الحاجة كما يكتب في صدر الصك هذا ما يشهد عليه الشهود
المسمون في هذا الكتاب وليشهد واحد فاواشهد واصحت الاشارة اقول فيه
تامل قوله فرقت منزلة اه قيل هذا اشارة الى ان لهم الاشارة المستعملة في
العبارة المخصوصة التي هي الرسالة مجازا فانه موضوع لكل ما يشار اليه محسوس
مشاهد وهي ليست مشاهدة ولا محسوسة لعدم اجتماع اجزائها في الوجود
ولا مختصة فان كل كاتب او شعر ينسب الى احد فانه لهم لذلك المؤلف
المخصوص سواء قراه زيد وعمرو او غيرهما فتامل انتهى وفيه نظر لان ما قراه
زيد وعمرو وغيرهما امثال المؤلف المخصوص لا افراده فح يكون المؤلف المخصوص
شخصا بلا ريب فتامل قوله والفائدة في اللغة ما حصلته اه قال في الصحاح الفائدة
ما استفدت من علم او مال تقول منه فاد يفود له فائدة ومعناه حصلت له فائدة
وح تكون الفائدة اسم فاعل من فاد بمعنى حصل وعلى ما فسره الشارح الفعيد
بكسر الدال والخبر يكون بمعنى الفائدة مستفيدة المال او الخبر ومحصلته لما حصل
حصل منها فليتامل قوله من فاد تدا ذا اصبت فوائده وح يكون بمعنى الفائدة
مصيبة الفوائد قوله فالفائدة والغاية متحدان بالذات اه لعل مراده انهما متساويان
وبيان وان اختلفتا مفهوما وكذا في الغرض والعلة الغائية وان قال كل متحد
بالذات ومختلف بالاعتبار والى ما ذكرنا يشير قوله لان الجهتين متلازمان
في بيان الاتحاد بالذات اذ التلازم بين الجهتين لا يستلزم الاتحاد بالذات
لكن يستلزم المساوات على ما لا يخفى قوله اضافتهم الغرض اه لم يتعرض
لدليل اعتبارهما في الفائدة والغاية للظهور على ما لا يخفى على من له تامل
قوله لغة وعرفا اى من جهة المعنى اللغوي ومن جهة المعنى العرفي لا انه حقيقة لغوية
وعرفية لان الحقيقة والمجاز في المحل لا يستبان لغويتين ولا عرفيتين بل عقليتين
ومجازا في الاسناد على ما عرف في موضعه قوله اما باعتبار اللفظ فظاهر
اما باعتبار المعنى الاول فلان العبارات الذهنية علوم حصلت في الذهن وهو
واما

واما باعتبار المعنى الثاني فلانها مصيبة فوائد المتى اى وجه حيث رتبه
في وجه قبل الكتابة والاداء او مصيبة فوائد المعاني التي هي وآلة عليها اى مبينة
لها غاية البيان فتكون كناية عن تحققها وثباتها في البيان والله اعلم قوله
او الطلاق اسم الدلول على بعض ما دل الاولى ان يقول وهم المفهوم الصادق
على المدلول على الدال قوله او لتقدمها الطالب اى لتقدمها الطالب العالم
في الشروع على غير العالم بها قوله خبره هذا الذي اه ويمكن ان يقدر هكذا المقدمة
في بيان تفسير اللفظ باعتبار خصوص الوضع وعمومه بل هذا اظهر قوله
فهو بمعنى المفعول اى الملفوظ بمعنى المرمى فيناول اه قوله صادرا من الفم او لكل
يسمع من اصوات بعض الاشياء غير ذوي الفم قوله فلا يقال لفظ الله تعالى
لان في عرف اللغة اللفظ مخصوص بالصادر من الفم والله تعالى منزه عنه فان قيل
ان اللفظ معتبر في مفهوم الكلمة فليش يقال كلمة الله تعالى قلنا يمكن ان يكون الماخوذ
في مفهوم الكلمة اللفظ بالمعنى الذي في اصل اللغة لا بالمعنى الذي في عرف اللغة او يكون
الماخوذ فيه اللفظ بالمعنى الاصطلاحي قوله او يجري عليه احكام معطوف على قوله
من شانه ان يصدر اى او ما يجري عليه احكام ما يصدر من الفم قوله وهذا المعنى اعم
من الاول اى من المعنى العرفي وهو المعنى الثاني وانما كان اول بالقياس الى هذا المعنى الثالث
واما المعنى الاول فاعم من الاخيرين كليهما لانه يتناول ما لم يكن صوتا وحرفا وما لم يكن
من شانه ان يصدر من الفم قوله اما للجنس هكذا في النسخ التي رايناها والظاهر ان لفظة
اما وقع من قلم الناسخ اولا اعلم له ههنا قوله على ما يقتضيه التقسيم العقلي ابتداء
اى تقسيما ابتدائيا اى اوليا اذ التقسيم الاولي تقسيم اولي للفظ باعتبار المعنى
والثاني تقسيم اولي له باعتبار الوضع وان كان كل منهما بالنظر الى الآخر غير
تقسيم اولي اعلم ان ههنا احتمالين عقليين اخرين احدهما ان يوضع اللفظ
لمعان كلية متعددة باعتبار امر عام منها والثاني ان يوضع لجزئيات با
عتبار جزئي اخر كمن الاول مما لا وجود له وان كان ممكنا والثاني فاستدانت

استحالة من وجه المذكور في الشرح قوله وهذا التقييم مما يجب ان يكون
معناه منعقدا اه يمكن المناقشة فيه بان يقال الشخص الذي هو عرض
مخصر فيه يمكن ان يوضع لفظ باذائه باعتبار تعقله بامر عام هو نوع
له فكيف يجب تعدد المعنى والجواب ان الوجوب ههنا بمعنى الامكان
ووجه ان الباعث على هذا الوضع عدم امكان وضع اللفظ بالوضع الخاص
باذاء المعاني الموضوع هو لها العدم تناهيها وعدم حصول بعضها
في زمان الوضع وعدم حضور بعضها عند الوضع وليس في الشخص المخصر
نوع فيه هذا الباعث فاعتبار الوضع العام فيه غير مستحسن قوله لما
شاركت الثاني في تشخص المعنى يرد عليه انه كما شاركت الاول في تشخص
المعنى يشاركت الثالث في عموم الوضع فلم يتعرض له ليزيد توضيح صاحبه
قوله كما توهم بعض الافاضل ومن المتوهمين الفاضل التفتازاني حيث
قال في شرح التسهيل واما المضمرات وهما انا وانت مثلا فليست مفهوماتها التي
وضعت هي لها مشخصة لان لفظ انا مثلا موضوع للمتكلم من حيث هو متكلم ولفظ
هذا موضوع لمشار اليه مفرد مذكر وهو معنى كلي والشخص انما يكون بحسب الخارج لا بالنظر
الى مفهوم اللفظ انتهى كلامه قوله هو مفهوم كل واحد من افراد ذلك الامر
المشترك الاضافة بيانية اي المفهوم الذي هو كل واحد من افراد ذلك الامر المشترك
قوله وانه عطف عليه فعلى هذا فالمناسب ان يقول لا موضوعان له واما عبارة المتن
فتوجيهها بعض الحالية فيها اللازم من كونها عطفا غير الحال غير ظاهر عما لا يخفى ويحتمل
ان يكون اله منصوبا على انه مفعول له لتعقل وح عطف قوله لانه عليها يوجه بوجه
حسن وهو ظاهر قوله من حيث ان المراد بالمشار اليه ههنا بناء على ان اللازم في
المشار اليه للاستغراق المفرد لكل واحد قوله ولا يجوز ان يكون صفة المشار اليه فيه انه
يجوز ان يكون صفة كاشفة لا يخفى على ذوي مسكة على ما وجهه بعض المحققين قوله باضافة
الغيرة اي باضافة الى تحصيل الحاصل والا يصح كما ان قول المتن موضوع على هذا التقدير

ايضا كذلك اذ تقديره ما هو موضوع لو حذفت اللام واوصل موضوع الى الضمير وحذف
المبتدا ايضا واما قول الشارح على انه من قبيل الاسماء فلم اوله ما معناه قوله تاكيد لما
يستفاد ويمكن الدفع بتوجيه ان يكون مستاه المفهوم المشار اليه الشخص على طريقة
قوله بحيث لا يفهم ولا يفاد اه بل هذا انسب قوله المشخص صفة ما صدق عليه
المشار اليه حتى لا يكون بين كلاميه منافاة قوله لوحظ بامر عام فيه ان هذا وان
كان له وجه الصحة لكنه غير محتاج اليه ههنا بل هو موهم غير المراد اذ ليس المراد ان
معنى لفظة هذا كل مشار اليه مفرد مذكر مشخص باعتبار ملاحظته بامر عام
عما يتبادر الى الذهن من ظاهر التقييد بل المراد ان معنى لفظة هذا كل واحد من
اشخاص هذا المعنى الكلي لا غير وان هذا المعنى الكلي الة لملاحظة هذه الاشخاص
حين وضعه لكل واحد منها ووسيلة الى هذا الوضع تامل قوله ما صدق عليه اه ينبغي
ان يقال بدله ما صدق من اللفظ الموضوع لمشخصات باعتبار اندراجها في امر عام
ومع هذا فهو ليس بشرح مناسب والمناسبة ان يفسر هذا باللفظ الموضوع لمشخصات
باعتبار اندراجها في امر عام اذ لا معنى لافادة المعنى المشخص بقرينة ولانه هو الذي
افاده التعليل المذكور في الشرح لما ذكره الشارح قوله في عدم افادة المعنى الموضوع
له فيه انهما يفيدان المعنى الموضوع له بدونها بالنسبة الى العالم بالوضع لكن لا يفيد
ان تعيين المراد الا بها قوله لزوم التعيين في المعنى ووحدة الوضع فيما هو من هذا
القبيل وعدم لزوم تعدد الوضع في الالفاظ المشتركة قوله يكفي في صحة استعمال في
معناه اه فيه ان كون الوضع كافيا في صحة استعمال في معناه محل بحث اذ غرض المستعمل
من الاستعمال افهام مراده للسامع وذلك لا يحصل بدون القرينة المعينة فلا يصح الاستعمال
بمجرد الوضع بل يحتاج الى القرينة كالمجاز وخلاصة الكلام في هذا المقام ان ما هو من
هذا القبيل واللفظ المشترك لا يحتاج في الدلالة على معنا هما الحقيقيين الى
قرينة اذا العلم بالوضع كاف فيهما واما في استعمالهما في واحد من المعاني الحقيقية فيحتاج
الى قرينة صارفة عن ارادة غير المراد ومعينة له واما المجاز فيحتاج الى القرينة في الدلالة

ايضا